أعلن قائد قوات درع الجزيرة المشتركة اللواء الركن مطلق بن سالم الازيمع أن الأمن الوطني الخليجي مستهدف داخليًا وخارجيًا، وناشد دول الخليج العربي أن تسارع باتخاذ الاحتياطات اللازمة.

وقال الازيمع خلال حديث نشرته صحيفة الأيام البحرينية في عددها الصادر اليوم الأحد: "حالة عدم الاستقرار في المنطقة مستمرة والتهديد قائم ولا يمكن الاستهانة بأي خطر يستهدفه".

وأضاف: "الصوت العقلاني الداعي إلى التعاون والبناء والتنمية يسمع من جانب واحد من ضفتي الخليج بينما تعلو أصوات التحريض والكراهية والفرقة من الجانب الآخر وهو ما يعني ان حالة عدم الاستقرار في المنطقة مستمرة".

وعلى الصعيد الداخلي قال قائد قوات درع الجزيرة: "أعداء الاستقرار والتنمية سيعملون على محورين هما التحريض الطائفي والآخر ما يسمى بـ"الربيع العربي".

وأضاف اللواء الركن مطلق بن سالم الازيمع: "التحريض الطائفي والفكر الدخيل المتطرف هما معاول هدم لبنية الوحدة الوطنية وتفكيك للمجتمع وعلى كافة الطوائف نبذها والرجوع إلى حاضنة الجميع والسياج المنيع حب الوطن وقبول الآخر وتفويت الفرصة لتمرير الأجندات الخارجية على حساب معاناة فئة من المجتمع أو كله".

وفيما يخص الخطر النووي الإيراني على دول المنطقة، قال قائد قوات درع الجزيرة: "دخول الدول النامية في هذا المجال يعد مجازفة تنطوي على مخاطر وآثار ضارة عليها".

وأضاف: "التهديدات الإيرانية الأخيرة باغلاق مضيق هرمز الذي يعبر من خلاله جزء كبير من الطاقة الضرورية لكثير من دول العالم يعني دخولها في مواجهة مع دول العالم وليس هناك دولة في العالم تريد الدخول في مثل هذه المواجهة المحسومة سلفًا".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/03/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com